

لِلَّذِي دَعَاهُ : أَغْفِيْ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ (ع) قُمْ فَلَيْسَ فِي الدَّعْوَةِ عَفْوٌ ، وَإِنْ كُنْتَ مَفْطَرًا فَكُلْ ، وَإِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَبَارِكْ .

(٣٤٨) وعن جعفر بن محمد (ص) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ فَسَأَلَهُ أَنْ يُفْطِرَ ، فَلْيُفْطِرْ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ صِيَامَهُ ^(١) ذَلِكَ قَضَاءً ، فَرِيضَةً أَوْ نَذْرًا سَاهَ ، أَوْ كَانَ قَدْ زَالَ نَصْفُ النَّهَارِ ، وَقَالَ : إِذَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ : كُلْ ، فَكُلْ ، وَلَا تُلْجِئْهُ إِلَى أَنْ يُقْسِمَ عَلَيْكَ . فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَرِيدُ كِرَامَتَكَ .

(٣٤٩) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَكَلَ طَعَامًا لَمْ يُدْعَ لَهُ ، فَلَمَّا يَأْكُلُ فِي جَوْفِهِ شُعْلَةٌ نَارٌ . وَنَهَى أَنْ يُطْعَمَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ مِنْ طَعَامٍ قَدْ دُعِيَ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يُوْذَنَ لَهُ فِي ذَلِكَ

(٣٥٠) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَرَّ بِكُمْ الرَّجُلُ ، وَالطَّعَامُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ فَادْعُوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَسَلِّمْ فَلَا يَدْعُهُ أَحَدٌ .

(٣٥١) وعنه (صلع) أَنَّهُ رَخَّصَ لِابْنِ السَّبِيلِ وَالْجَائِعِ ، إِذَا مَرَّ بِالشَّمْرَةِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهَا ، وَنَهَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَنْ أَنْ يُحَوِّطَ عَلَيْهَا وَيُمنَعَ ، وَنَهَى (صلع) الْأَكْلَ مِنْهَا عَنِ الْفَسَادِ فِيهَا ، وَتَنَاوُلِ مَا لَا يَحْتَاجُ لَهُ مِنْهَا ، وَعَنْ أَنْ يَحْمِلَ شَيْئًا . وَإِنَّمَا أَبَاحَ ذَلِكَ لِلْمُضْطَّرِّ .

فصل ٢ |

ذِكْرُ صُنُوفِ الْأَطْعِمَةِ وَعِلَاجِهَا وَالْحَاجَةِ إِلَيْهَا

(٣٥٢) رَوَيْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ^(٢) (ص) أَنَّ الْأَبْرَشَ

(١) س - صِيَامٌ ذَلِكَ .

(٢) كافي ٥ ، د ، ي ، ط ، ع . س - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ص) .